بسم الله الرحمن الرحيم

2021

فلا إقتحم العقبة

د. / السيد سلامة السقا

تصميم ..

أبو الحسن الحنــاوى

مقدمـة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابته ومن والاه ،،،

أيها الأحبة الكرام .. الأخوة والأخوات في الله

ويتجدد اللقاءُ بحضراتكم ونحن الآن على أعتاب شهر رمضان المعظم ، اسأل الله العلى الكريم أن يبلغّنا إياه ونحن متمتعين بصحة وعافية كاملتين تامّتين ، حتي نسعد بصيام أيامه وإحياء لياليه ، وكلنّا أملٌ كبير في ربٍ كريمٍ جواد ، أن يتقبّل منّا الطاعات وفعل الخيرات في رمضان وغير رمضان ، وأن يجعلنا من المعتوقين من النيران .. اللهم آمين.

وفي هذا الشهر المبارك ، شهر القرآن .. يتقدم الإنفاق بجودٍ وسخاءٍ على سائرِ أعمال الخير ، لما له من أثر تعدى فعل المنفق على غيره ، وذلك من أزكي الأعمال وأرقاها أن يتعدى النفع الى الغير فيكون أجره أرجي للقبول ومضاعفة الثواب بإذن الله عزوجل.

لذا آثرت التذكير بذلك العملِ الخيّر ، لنسارع الى مغفرة من الله وفضل في هذا الشهر الكريم ، ناعمين بنفحاته الربانية العظيمة ، ناهلين من كرم الله وجوده وعفوه ، راجين رضاه ورحمته الواسعة بإذنه .. آمين.

أخوكم / ابوالحسن الحناوى

الإنفاق في سبيل الله

يقول الله عزوجل في سورة البلد: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾

أفلا سلك الإنسان طريق النجاة من عقبات الآخرة وعذابها وذلك:

- بفعل الخيرات كفَكّ الرقاب
- وتحرير الأسرى
- وإطعام اليتامى
- وسد حاجة الفقراء في أيام الحاجة الشديدة ، خاصة أولي القربى وأهل الاحتياج الشديد.

وكما نرى فإنَّ سلوك طريق النجاة ، التي هي في العادة وَعِرةُ التضاريس وصعبة المسالك وشاقة الدرج حتى بلوغ الهدف ، هو الإنفاق في سبيل الله بالدرجة الأولى!

الإنفاق في سبيل الله .. هو طريق النجاة

يتنوع الإنفاق في سبيل الله فيشمل الإنفاق:

- بالمال وبالأشياء العينية من ملابس واطعمة وأجهزة وكذلك البسمة في وجوه الآخرين صدقة وغيرها
- وبالصحة والجهد وذلك عن طريق تقديم المساعدات البدنية والعضلية التي لا يقوى عليها الآخرون
- وبالعلم ، لأن الإنفاق بالعلم الذى منحك الله اياه زكاة لهذا العلم فيزيدك الله منه ويثبت ماعندك منه ويبارك لك فيه

- وبالوقت ، وهو رأس مال الإنسان فإذا ما أنفق من وقته بارك الله له فيه وقبل منه وعوّضه عنه خيراً منه.
- وباسداء النصح بإخلاص للغير، وطمأنتهم والتهدئة من روعهم إن كان لديهم ما يزعجهم أو يخيفهم ويقلقهم.
- وبالكلمة الطيبة والوجه السمح الطلق والمسامحة والعفوعن الناس.

تلك أهم أوجه النفقات لوجه الله الكريم ..

وهنا يطيب الحديث عن الإنفاق في سبيل الله بنظرة شاملة وبتمحص للوقوف على هذا المعني اللطيف ولندرك عمق هذا العمل الخيّر المتعدد الأشكال والمتباين في صور إنجازه وتحقيقه واختلاف الأهداف المترتبطة به كما جاء بقلم الدكتور السيد سلامة السقا.

يقول الله عزوجل في كتابه الحكيم :

﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة ٢٦١

ينفق الناس أموالهم بشتى الطرق وفي مختلف الأغراض ، فتتعدد نواحي الإنفاق وتتباين أغراضه وتختلف أهدافه ، فالمؤمن مثلاً لا يُنفق ماله لهواً وعبثاً وابتغاء لذّاتٍ محرمةٍ ، فهو يدرك أنّ : المالُ مالُ الله

(المَالُ مالُ الله)

- وأن الله يرزق من يشاء بغير حساب
- وأن الله خير الوارثين

ولذلك فالمؤمن ينفق أمواله:

- ✓ ابتغاء مرضاة الله
- ✓ وحباً لله سبحانه وتعالى
- ✓ وحسب أوامر الله
- ✓ وثمناً لجنة عرضها كعرض السماوات والأرض.

وشتان بين :

- إنفاق المؤمن ، وإنفاق الكافر والمنافق ،
- بين الخلود والفناء ،
- بين ضيق الدنيا وسعة الآخرة ،

فالمؤمن يُعطي والكافر يُعطي ولا فرق في "الظاهر" ..

بل قد يزيدُ عطاءُ الكافرِ كمّاً على عطاء المؤمن ..

عطاء الكافر

ولكن الفرقُ كبيرٌ والبونُ شاسعٌ بين عطاء الكافر الذي هو:

﴿ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴾ إبراهيم 18 أو ..

﴿ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ النور 39

عطاء المؤمن

بينما عطاء المؤمن: ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة 261 .. أو

﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ إبراهيم 24-25.

أسرار كامنة في الأعمال

وكما يكمُن السرُّ في الحبة مميزاً لها عن غيرها ، فهناك أسرار كامنة في الأعمال وفي الأقوال تجعل منها مصدراً ومنبعاً للخير العميم ، أو تجعلها هباء منثوراً وسراباً خادعاً لا وجود له.

فمن الحبوب:

- ما ينبت منها الشوك
- ومنها ما يعطي ثماراً سامة قاتلة ..
- ومنها ما يعطي أشجاراً ظليلة
- ومنها ما يعطي فاكهة طيبة ،
- ومنها ما يعطي طعاماً أساسياً للإنسان والحيوان أو غيرهما من المخلوقات ،

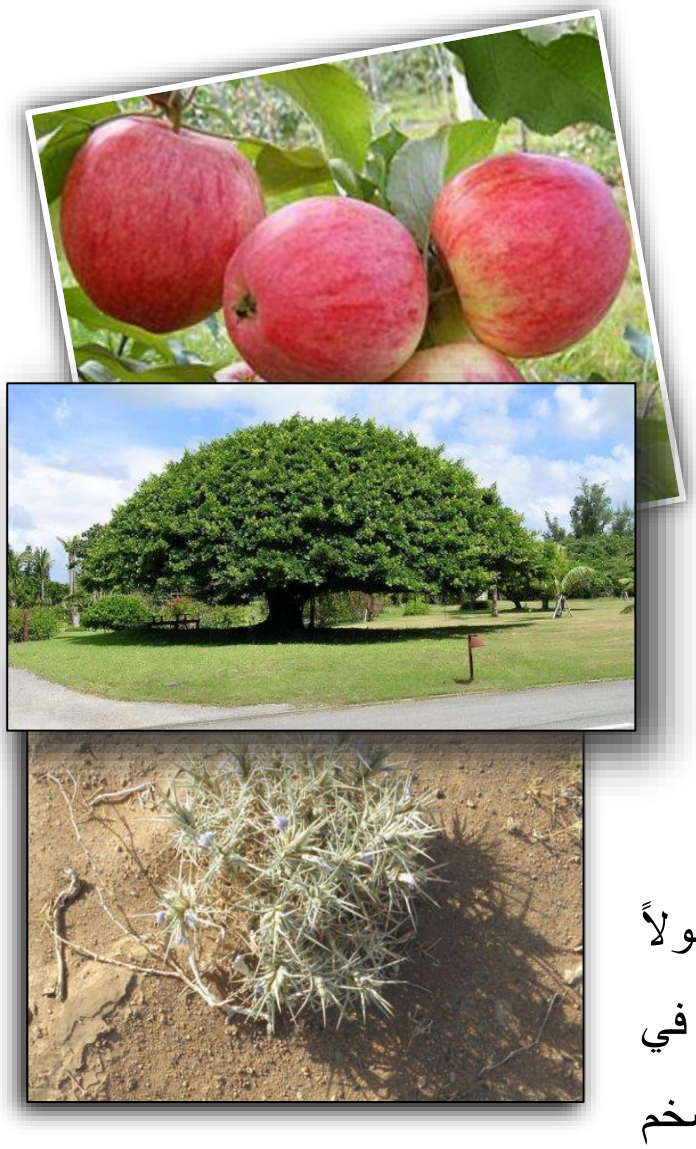

وهذه الأخيرة منها حبوب القمح التي لا يستغني عنها الناس في كل زمان ومكان.

حبة صغيرة لا تتعدى الملليمترات طولاً وعرضاً ، نراها لا حياة فيها ، ولكنها في الحقيقة مصنع كبير هائل ، حاسوب ضخم مليء بما لا حصر له من المعلومات والأوامر والشيفرات ، كلها مبرمجة بغاية الدقة من لدن حكيم عليم ، معلومات تحدد مسار حياتها ونموها ونتاجها بمجرد استقبال إشارة البدء.

التجارة مع الله عزوجل

أي تجارة هذه؟

تُلقى الحبَّةَ في الأرض ، المخزون منها والجديد ، فتظل ساكنة حتى يأتيها الماء فتدبّ فيها الحياة وتنمو ، تمتد منها جذور ، وتخرج منها ساق تتجه الى أعلى نحو السماء مسبّحة بحمد ربها وعظمته.

في وقت واحد متقارب تنمو جميع الحبوب وتظهر السيقان على سطح الأرض في مختلف الحقول والمزارع ، كلها في وقت واحد لا يتخلف منها أحد وكأنها على موعد ، فتكتسي الأرض غطاءً أخضراً جميلاً ، وتنمو الساق وتنمو منها الأوراق الخضراء ثم تبدأ السنابل في الظهور في تتابع دقيق ونسق جميل ، وتبدأ الحبوب في النمو في تلك السنابل ليتم جمعها في وقت معلوم.

هذا عطاء الله الكريم الجوّاد

تعطي الحبة شجيرة بها سبع سنابل أو أكثر، في كل سنبلة مائة حبة ، أي عطاء الحبَّةِ الواحدة سبعمائة حبة أو يزيد ، فتخيّل معي هل هناك تجارة تعود على صاحبها بربح يعادل سبعمائة ضعف من رأس المال أو يعادل 1400 ضعف أو أضعاف ذلك؟ فأي تجارة هذه؟ وأي مشترٍ غيرُ الله يُعطي هكذا من دون حساب؟

- هكذا يضرب الحق تبارك وتعالى لنا المثل بتلك الحبوب ذات القدرة العجيبة على النمو والعطاء الذي لا ينتهي ولا يتخلف ولا ينقطع.

صورة مادية محسوسة نلمسها كلنا ونعرفها جيداً ، من صنيع الله الخلاّق الذي لا تنتهي آياته و لا تنتهي عجائبه ..

ثواب الإنفاق ينمو الى 700 ضعف

وهكذا يقرر الله سبحانه وتعالى أنه إن كان جزاء السيئة سيئة مثلها ، وأن جزاء الحسنة عشرة أمثالها إلا أن العمل الصالح إن كان خالصاً لوجه الله تعالى فإن ثوابه لا حدود له ، فهو ينمو عند الله كما تنمو الحبة الى سبعمائة حبة ، كل منها يعطي سبعمائة حبة وهكذا الى أن يشاء الله.

إن كان العمل الصالح خالصاً لوجه
الله تعالى فإن ثوابه لا حدود له.

فالمؤمن حين ينفق ماله في سبيل الله وكما علّمْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنما يفعل ذلك بمحض إرادته واختياره غير منتظرٍ أي جزاء أو شكر من البشر.

وإنما ينفق ابتغاء مرضاة الله وطمعاً فيما عند الله

جزاء الإنفاق عاجلاً وآجلاً

فما عند المخلوقات يفنى وما عند الله باق ، ولذلك فإنه حين ينفق المؤمن من ماله الذي تعب وكدّ في سبيل تحصيله فهو يدرك أنه مال الله وينفق كما أمره الله .. !

- ولذلك يجد في قلبه حلاوة الإيمان
- والأنس برضا الله
- ويأتيه الخيرُ عاجلاً وآجلاً في نفسه وأهله

ألم يقل لنا الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام: " داووا مرضاكم بالصدقة"، وهي حقيقة لا يعرفها إلا المؤمنون ، وهو على يقين من عطاء الخالق عز وجل، وقوله تعالى: ﴿ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ البقرة ٢٤٤.

الإنفاق تأمينٌ من مصائب الدنيا

- والله يؤمنه من مصائب الدنيا
- ومن تقلبات الأيام والأزمان
- ويهون عليه الشدائد ويعينه عليها
- وييسر له كل المصاعب

فيشعر بالعزة ولا يخاف لقاء الله ، ثم هو بعد ذلك من الفائزين يوم القيامة برضوان الله والخلد في الجنة.

أثر الكلمة الطيبة

إن مجرَّد كلمةٍ طيبةٍ يقولها المؤمن

- ❖ احتساباً لوجه الله ، وليس رياءً
- ❖ يواسي بها أخاه المسلم ، في شدته
- ❖ أو يشد بها أزره ، في محنته
- ❖ أو يؤدب بها ابنه أو ابنته
- ❖ أو يلاطف بها أهله وزوجته
- ❖ أو يرفع بها ظلماً ، عن مظلوم
- ❖ أويحق بها حقاً أو يبطل باطلا ،
- ❖ أو يأمر بها بمعروف أو ينهي بها عن منكر ،

- ✓ ترفع قائلها درجات ودرجات
- ✓ وتظل تعطي من خيرها الى يوم القيامة

ومَثَلُها في كتاب الله : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ إبراهيم

من ضيق الدنيا الى سعة الآخرة

هذه مجرد كلمة طيبة ، مثلها شجرة كبيرة ضخمة ثابتة الجذور ترتفع الى السماء ولا ينتهي عطاؤها ، فما بالك بكلمات وأفعال وأموال تنفق في سبيل الله؟

هكذا يأخذنا القرآن الكريم ببساطة وإعجاز وينقلنا من ضيق الدنيا الى سعة الآخرة الخالدة التي لا تنتهي ، فالإنفاق مادي محسوس ولكن يدخل فيه عنصر معنوي أساسي وهو " في سبيل الله " وهو الذي بسببه تأتي ثمار العمل (الحبة الواحدة) سبعمائة حبة أو آلافاً مؤلفة من الحبوب كما يشاء الله لمن يشاء "والله واسع عليم".

إنفاق الريـاء والتفاخر

وتتوالى الأمثال .. فمثل الذي ينفق المال رياءً وتفاخراً وتعالياً واستجداءً لثناء النَّاس ونيل رضاهم ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ أي صخرة مغطاة بالتراب لا تفرقها عن الأرض الزراعية ﴿ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ البقرة 264

الإنفاق بغية مرضاة الله

وتقابلها صورة أخرى ومثل آخر للذين ﴿ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ البقرة ٢٦٥

لا يهتمون بشيءٍ ، إلا رضا الله عليهم ، وترسيخ الإيمان في قلوبهم ، فهم ﴿ كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل ﴾

فسواء هطل المطر أو جادها طل وندى فإنها تؤتي ثمارها وخيراتها بإذن الله.

مثل صاحب المال الفَرِحُ بماله

ويتبع ذلك مثل حي .. فهذا شيخٌ كبيرٌ وله ذرية ضعفاء لا يقدرون على العمل والكسب ، ولديه جنة غنية فيها من كل الثمرات والماء والخير الوفير ، ومن دون سابق إنذار ، يُصيبها إعصار يدمرها تدميراً ويأتي على ما فيها من زروع وثمار فتصبح أثراً بعد عين ، وكما يصور ذلك القرآن الكريم: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ البقرة 266

فذلك مثل صاحب المال الفرح بماله الناسي أن المال مال الله ، وهبة الله يعطيه من يشاء وينزعه متى يشاء ، ويرى أن الدنيا دانت له وأنه نال كل ما يتمنى ..

ناسياً نهايته ونهاية الدنيا وناسياً يوم الحساب.

فإذا به يفاجأ بالساعة تأتي على كل ما يملك وتحيله حطاماً لا أثر له الى يوم القيامة ، يذهبُ المالُ ويبقى الندمُ والحسرةُ على ما فرّط في جنب الله .. !!

- إنه مثلٌ لما يمكن أن يحدث في الدنيا من كوارث ومصائب تحيط بالناس فجأة فتأتي على مساكنهم وقصورهم وجناتهم وأموالهم وممتلكاتهم وأولادهم وأحفادهم

ـ وتفرق بين المؤمن بقضاء الله وقدره ،

ـ وغير المؤمن ممن لا همّ له إلا الدنيا وما فيها من متاع ومن شهوات ، ولا عمل له إلا الجري وراء حطامها الفاني دون نهاية.

من علم اليقين الى عين اليقين

وهكذا يضرب الله تعالى لنا الأمثال بالمُشاهَد الملموس في الحياة مما تدركه حواسنا وعقولنا حتى يُقرّب لنا واقع ما لا تدركه الحواس والعقول من غيبيات لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى لنعلم وجوده (علم اليقين) ، حتى نبعث من موتنا خلقاً آخر في يوم يكشف فيه الغطاء وترفع في الحجب والقيود والأستار عن الحواس فنرى ونسمع ما لم نكن نراه وما لم نكن نسمعه في الدنيا .. رغم وجوده الحقيقي فنرى كل شيء (عين اليقين) .

يقول ربنا عزوجل: ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ التكاثر 5-8

فيبحث الكافر يومئذٍ عما قدّم من عملٍ وعما أنفق من أموالٍ فلا يجدُ لذلك أيَ أثر، بل يجد ..

كتابه وحسابه وعقابه وعذاب الله الشديد !!

مثلُ الذين كفروا

وتدبّر معي مثل الذين كفروا في سورة النور .. ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ 39 فهو اليوم أحوّجُ ما يكون الى الشراب وما يدفع عنه حر يوم الحساب وعذابه الأليم .. سواء كان ملكاً أو أميراً أورئيسا أو وزيراً أو مديراً .. أوغنياً أو مشهوراً .. ممن اغترّوا بما يمتلكون .. من سلطة وجاه ومال.

- لقد أنفقوا ببزخٍ وإسراف ، وتكلمت عنهم الإذاعات والصحف ، والقنوات الفضائية المحلية والدولية ، وملؤوا الأسماع والأبصار في الدنيا من مشرقها الى مغربها ولبسوا ملابس الخُيلاء وشيّدوا القصور ، وساروا في مواكب الأبّهة ، ورُفعت لهم الأعلام ، ووضعت على صدورهم النياشين ، وازدروا الدين ، وكأن لسان حالهم يقول: أنا ربكم الأعلى ، فأين ذهب كل ذلك ؟

قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴾ إبراهيم ١٨

تجد أولئك في كل زمان ومكان

وهؤلاء موجودون في كل زمان ومكان على مر العصور والأزمان ، نسوا الله فأنساهم أنفسهم ، وزيّن لهم الشيطان أعمالهم ..

- ✓ فحسبوا أنهم على الحق ،
- ✓ وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ،
- ✓ وسعوا لإطفاء نور الله بكفرهم ،

والله متم نوره ولو كره الكافرون.

خلاصة القول

فلا تغرنّك الدنيا يا أخي بما فيها ، ولا تجعلها غايتك ونهاية طموحك ، فهي زائلة فانية بكل ما فيها ، ولا يغرنك الناس بأقوالهم وأفعالهم وتقربهم وتزلفهم إليك ، فإنهم ميتون مثلك ، ويوم القيامة تحاسبون على ما قدّمتم من عمل لله ، فاحرص على زاد الآخرة وتهيأ ليوم لقاء ربك فإن الموت قريب قريب ، أقرب إليك مما تتصور، وإن البعث حق والحساب حق ، والجنة حق ، والنار حق ، فتزود فإن خير الزاد التقوى ، والله المستعان.

الكاتب دكتور / السيد سلامة السقا

أخي الكريم .. أختي الكريمة

ما أجمل التواصى بالحق والتواصى بالصبر .. طاعةً لله وتأسياً برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .. وذلك من الأفعال المتعدية مثل الإنفاق في سبيل الله ،،

فالله الله في صحتنا وعافيتنا

الله الله في أوقاتنا وأعمارنا

الله الله في أموالنا وما رزقنا الله من فضله

الله الله في جهدنا وصبرنا وعِلمنا

تلك نواحي الإنفاق لوجه الله الكريم ،،

فلنسارع مشمرين عن سواعدنا الى مغفرة من الله ورحمة وفضل عظيم ، دون تباطؤ أو تكاسل أو ملل.

فلنبادر بتذكير وحث إخواننا في الله على فعل الخيرات في الأيام المباركات ، وفيرها من الأيام ، وكل أيام الله مباركات.

فلنشحذ همم أنفسنا بالعزيمة والرجاء في الله ونحن واثقين في كرمه الذى ليس له حدود ، طامعين في غفرانه لجميع الآثام والذنوب ، مشفقين من عذابه ، راجين رحمته التي وسعت كل شيئ ..

أخوكم / ابوالحسن بن سعد الحناوى

فيينا في 7 من أبريل 2021